الغـضـــب لـــدى أطـفـــال الـروضـــة من نظر المعلمات

أ.د. ضحى عادل محمود - أ.م.د. سجلاء فائق هاشم
م.م. موج بـــــاسم عبد العبـــــاس
جامعـــــة بغـــــداد / كليـــــة التربية للـــبنات
قســـــم ريـــــاض الأطـفـــــال

استلام البحث: ٩/ ٣ /٢٠٢١ قبول النشر: ٨/٤/٢٠٢١ تاريخ النشر : ٣/١٠/٢٠٢١
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-071-017

مستخلص البـــــحث:

يعد الغضب من المشاكل ذات الأهمية العلمية التي يهتم بها علماء النفس وعلماء التربية ولا سيما المجتمعات والبيئات التربوية لأن الغضب عند الطفل اذا استمر يتطور الى العنف، فانه حينها يصبح سلوكاً غير عادي، ومؤشراً لعدم تكيف الطفل مع أسرته ومع بيئته (موسى، ٢٠١٣: ٤).

والتعبير الخارجي عن الغضب يمكن العثور عليه في تعبيرات الوجه ولغة الجسد والاستجابات الفسيولوجية واحياناً في الأفعال العامة من الاعتداء البشري أو من الحيوانات المتوحشة (ديزموند، ١٩٦٧: ٣٤)

هدف البحـث الحالي تعرف:

١. قياس الغضب لدى اطفال الروضة.

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس للغضب لقياس درجة الغضب لدى أطفال الروضة ويتكون من ثلاثة مجالات المجال الأول: (الجانب الشعوري الذاتي) من فقرة (١) الى فقرة (١١)، المجال الثاني: (الجانب الفسيولوجي) من فقرة (١٢) الى فقرة (١٩)، المجال الثالث: (الجانب الخارجي الظاهري) من فقرة (٢٠) الى فقرة (٣١). ويكون المجموع الكلي لمقياس الغضب بكافة مجالاته (٣١) فقرة، تقوم المعلمة بالإجابة علية وقد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ورياض الأطفال والفنون الجميلة والبالغ عددهم (١٨) خبيراً لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس ومناسبتها للأطفال وقد استخرجت الباحثة الصدق الظاهري للمقياس . وقد استخرجت الباحثة عدد من الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test) ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار مربع كاي (Chi- square) وكولموجروف – سميرنوف،اما الثبات فقد تم استخراجه بطريقة إعادة الاختبار البالغ(٠،٩٥) و ثبات الفا كرونباخ البالغ (٠،٩٧) وتوصل البحث الى أن أطفال الروضة لديهم درجة عالية من الغضب ... واستناداً الى هذه النتائج توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات المناسبة.

الكلمات المفتاحية : الغضب ، أطفال الروضة ، المعلمات .

Anger in Kindergarten Children as Seen by Teachers

University of Baghdad / College of Education for Women/ Kindergarten department

Prof.Dr. Dhuha Adel Mahmoud Assist.Prof.Dr. Sajlaa Faiq Hashem

The student: Assist. Lecturer. Mawj Basim Abdul Abbas

Maoj.bassim92@gmail.com

Abstract

Anger is one of the problems of scientific importance that psychologists and education scientists are interested in, especially societies and educational environments, because if a child's anger continues to develop into violence, then it becomes an unusual behavior and an indication of the child's lack of adaptation to his family and his environment (Moses, 2013: 4). The outward expression of anger can be found in facial expressions, body language, physiological responses, and sometimes in public acts of human aggression or from wild animals (Desmond, 1967: 34). The current research aims at measuring anger among kindergarten children. In order to achieve the aim of the research, the researcher developed an anger scale to measure anger in kindergarten children. It consists of three areas: the first area is the subjective emotional aspect, which stretches from the item (1) to item (11). The second area is the physiological aspect that includes items (12) to (19). The third area is the apparent and external aspect that includes items (20) to (31). The total number of the anger scale in all its areas is (31) items, which were answered by the teacher. The scale was presented to a group of (18 experts) from different fields such as educational and psychological sciences, measurement and evaluation, kindergartens, and fine arts to demonstrate the validity of the measure items and their reliability for children. The researcher has extracted the apparent validity of the scale. The researcher extracted a number of psychometric properties of the scale by using the T-test for two independent samples (T-test), the Pearson correlation coefficient, the Chi-square test, and the Kolmogorov - Smirnov. As for the stability, it was extracted by the retest method (0.95) and stability Alpha Cronbach of (0.97). The research found that kindergarten children suffer from a state of anger. Based on these results, the researcher reached a number of appropriate recommendations and suggestions.

Keywords: anger, kindergarten children, teachers

الفصـــل الأول: التعـــريف بالبحث:

أولا – مشكـــلة البحـــث Problem Research:

يكتسب الطفل خلال حياته بعض الانفعالات السلبية مثل الخوف والغضب والقلق و تلعب هذه الانفعالات دوراً هاماً في حياة الطفل حيث انها تترك اثراً سلبياً معه طوال حياته وعلى هذه فأنه يجب العمل على ضبط هذه الانفعالات منذ مرحلة مبكرة من عمر الطفل (ريم، ٢٠١٥: ١٣٤). وان الطفل الذي يعايش خبرة الغضب دائما وبشدة من المحتمل ان تكون لديه صعوبات في ضبط وتنظيم غضبه والتحكم به ذلك ان الاطفال يختلفون في أساليب تعبيرهم عن الغضب، ولتحديد ما اذا كان الغضب غير ملائم لا بد من فهم الهدف الذي يكمن وراءه الغضب والتأثيرات الناتجة عنه على سلوك الطفل وادائه وعلاقاته مع الاخرين فان أساليب التعبير عن الغضب تختلف من طفل الى اخر وذلك باختلاف شدة انفعاله من ناحيه والمواقف التي تثير غضبه من ناحية أخرى وبالتالي يتباين الأطفال في ضبط غضبهم وتوجيهه والتحكم به (الانصاري،٢٠٠٢: ١٥٣) وتعد مشكلة الغضب من المشكلات النفسية المتزايدة وخاصة في الفترة الأخيرة نتيجة تعدد الضغوط وتعقد الحياة وما يرتبط بذلك من أسباب نفسية واقتصادية واجتماعية وقد أصبحت حالة الغضب ظاهرة شائعة في الحياة اليومية لدى الافراد عموماً فالغضب انفعال عام قد يكتسبه الطفل من الوالدين او المعلمات وتختلف مسبباته وطريقة تعبير الطفل عنه سواء سلباً او ايجاباً (Spielberger,2013;39). وان دراسة مشكلة الغضب لا تكمن في أهمية الغضب كانفعال في حد ذاته فحسب، وانما للأثار السلبية التي تنتج عنها سواء كانت هذه الاثار على الفرد ذاته وعلى حالته الجسدية والنفسية او على الاخرين من حوله وان التعرف على الغضب ودرجته وشدته لدى الافراد وطرائق التعبير عنه يساعد في الوقوف على العوامل المسببة له والمرتبطة به وبالتالي يساعد المختصين والمعالجين على التخطيط المناسب عند وضع البرامج سواء الوقائية او العلاجية للغضب مع غيره من المفاهيم كالعدوان والعدائية ولذا قامت الباحثة ببناء مقياس للغضب اعتماداً على نظرية (سبيلبرجر،١٩٩٨) الذي اكد فيها أن الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على حالة الغضب يميلون الى ادراك مدى واسع من المواقف البيئية على انها تمثل تهديداً لهم ولذلك فهم يعيشون حالة الغضب كثيراً وبشدة وتكون لديهم نزعات قوية نحو العدوان الجسمي واللفظي وهذا يؤكد أن حالة الغضب تنطوي على مكونات معرفية وسلوكية انفعالية وفسيولوجية (Wilkowski,et al ;2007;66)). وفي ضوء نظرية سبيلبرجر يمكن تصور الاطفال الذين لديهم استعداد عالي للغضب قد تعرضوا في حياتهم لظروف بيئية صعبة فالمواقف التي مروا بها وكان بها خطر او تهديد او مضايقات تجعلهم يستجيبون لحالة الغضب بشدة عند مواجهتهم للظروف الصعبة
(سعفان، ٢٠٠٣: ٦٧). لذا تتمثل مشكلة البحث في السؤال الاتي:
(ما درجة الغضب لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات ؟)

ثانياً – أهميـــــة البحـــث Research Importance:

يعد الغضب من السمات المزاجية الهامة في البحوث المتعلقة بالشخصية، ويعد احد اهم متغيرات الشخصية بسبب تأثيراته البدنية، والعقلية على شخصية الفرد، (Hambelton&Swaminthan,1985;107).

ففي ضوء ما يلقي الفرد من خبرات في مرحلة الطفولة المبكرة تتحدد فيه اطار شخصيته فاذا كان تلك الخبرات مواتية وسارة يشب رجلاً سوياً ومتكيفاً مع نفسه ومع المجتمع، اما اذا كانت خبراته مؤلمة مريرة ترك ذلك اثاراً ضارة في شخصيته أذ ان خبرات الطفولة تمتد جذورها العميقة في شخصية الفرد لأنه ما زال كائن قابل للتشكيل والصقل (العيسوي،٢٠٠٥: ٧١).

فالشكل النهائي لشخصية الفرد يتحدد نتيجة لتفاعله مع البيئة عندما كان طفلاً صغيراً وصراعه معها ينشئ طفلاً أما انبساطيا او انطوائياً مسيطراً او مستكيناً واقعياً او خيالياً (المليجي، ٢٠٠٠: ٤٥). ان مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة جوهرية تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى فمن خصائصها ان النمو يكون فيها سريعاً وحساساً في جميع النواحي فهي مرحلة نمو اللغة والعاطفة والعلاقات الاجتماعية وتتكون فيها جذور الشخصية كما يتكون فيها الضمير والوازع الديني (مردان،١٩٩١: ١٢-١٣). ويعد انفعال الغضب من الانفعالات البارزة في حياة الانسان والتي يشعر بها كدلالة على مواجهة الضغوطات وعوامل الإحباط ولكنه عندما يتراكم داخل النفس قد ينتج عنه بعض الامراض والاضطرابات النفسية المختلفة. يعدّ الغضب نمطاً من الأنماط الشائعة لدى الأطفال فيغضب الطفل عندما يؤنب او يوبخ او ينتقد او يكرر له النصح والموعظة ويغضب أيضاً اذا لم تسر الأمور حسب ما يريد واذا لم يستطيع انجاز ما سعى لتحقيقه (دسوقي، ١٩٧٩: ١٨٢) ويطال الغضب الطفل كما يطال جميع الفئات العمرية الأخرى ولكن ما يميز الطفل انه قليل الخبرة في التعامل مع المواقف المثيرة للغضب مقارنه بمن هم أكبر منه سناً كما انه يرفض القبول ولا يرضى بالواقع بسهولة مقارنه بالأكبر سناً وما يميز غضب الطفل باستمرارية غضبه لمدة طويله ويكون لديه ردة فعل سريعة وقد يكون الخروج من المنزل احدى الصور لتعبير عن غضبه (سهيل،٢٠٠٩: ٦١٩) وفي دراسة جديدة لجامعة (سيدني) تؤكد ان الغضب يدمر أنظمة عمل القلب ويزيد من احتمال الإصابة بالنوبة القلبية القاتلة ويقول الباحثون بمجرد ان تغضب فأن نبضات القلب تتسارع ويزداد ضخ الدم وتزداد نسبة التخثر وتضيق الاوعية الدموية ويزداد ضغط الدم وهكذا ينصح العلماء بضرورة عدم الغضب واذا ما حدث الغضب فيجب اتخاذ إجراءات تهدئة لمنع حدوث نوبة قلبية مثل الجلوس والاسترخاء وصب شيء من الماء أذ أن الحقيقة العلمية تقول بان الغضب خطير جداً على القلب ويمكن ان يؤدي الى نوبة قاتلة وافضل علاج هو الارتخاء والهدوء والاقلاع عن التفكير في الموقف غير السار (Geoffrey,2015).و نوبة الغضب هي انفجار عنيف للغضب، ويتجلى الغضب الشديد في فقدان السيطرة

التام الذي يلاحظ في الصراخ، والشتم وتكسير الأشياء والتدحرج على الأرض. والأطفال الأصغر قد يتقيؤون أو يتبولون في ملابسهم أو يحبسون أنفاسهم وفي حالات نادرة قد يهاجم الطفل الراشد جسديًا بالضرب أو الركل. وتنتشر نوبات الغضب في عمر (٢– ٤) سنوات عندما يُظهر الأطفال لأول مرّة نزعة سلبية أو استقلالية، ومع عمر (٥ – ١٢) سنة يصبح بإمكانهم التعبير عن أفكارهم لفظيًا، وتميل نوبات الغضب إلى التناقص. وتحدث بشكل متقطع في بداية سن المراهقة. وهناك قلة من الأفراد لا يتركون هذا السلوك مع تقدمهم بالعمر وتستمر نوبات الغضب عندهم وتظهر في سلوك الصراخ، والضرب، وقذف الأشياء وذلك في مرحلة الرشد.(يوسف،١٩٨٧: ٧٣–٧٤) فالطفل يتوتر وينزعج وتنفجر نوبة الغضب لديه لدى تعرضه لأي استفزاز أو نقد من قبل الوالدين، وعند ذلك يصرخ الطفل ويحطم الأشياء واذا قاوم الطفل جهود أبويه للسيطرة على انفعاله، فقد يزيد من معارضته لأقوال والديه أو أفعالهم عن طريق الصراخ المستمر، لأن هذه المرحلة هي مرحلة

(لا... لا) ومن الأفضل توجيه الطفل في هذه الحالة بكلمات تشجيعية مثل

(ستصبح مسؤولاً عن نفسك – ستصبح رجلاً مثلاً) عندها تبدأ نوبة الغضب بالهدوء والزوال تدريجياً ويحل الاكتئاب محل العدوان أما المرحلة الثانية فهي المرحلة التي يقول فيها الطفل (اتركني وحدي) حيث يصبح الطفل فيها حزيناً وهادئاً ومع أنه لا يريد التفاعل مع والديه الا أنه قد يقبل كأساً من الشاي أو الماء. وفي المرحلة الأخيرة يكون فيها متعباً محمر الوجه، ومستعداً لمتابعة نشاطه العادي. وقد يتصرف وكأن شيئاً لم يحدث. وهذا ومن الجدير ذكره أن الطفل يلغي نوبة الغضب أذا شعر بأن والديه يعدانها حالة هيجان حول قضية تافهة، وهكذا يبدأ الطفل بالقيام بمحاكمة عقلية بدلاً من الاندفاع في ثورة غضب أعمى كما تميل فترة غضبه الى القصر هذا ما يميز سلوك الطفل في مراحل نموه ونضجه المتكاملة انفعالياً وعقلياً وجسدياً.... ومن علامات النضج ايضاً ردود الفعل الهادئة عند الطفل بعد نوبة غضب والتعبير عن الندم والمحبة للوالدين وعندما تصبح نوبات الغضب طريقة مفضلة عند الطفل لحل مشكلاته وبشكل دوري فأنها تعكس مشكلة سلوكية خطيرة تحتاج الى الارشاد النفسي اللازم حرصاً على عدم تطورها الى اضطراب يتبدى بأنماط سلوك غير سوية تحتاج للعلاج النفسي، أن التكيف مع غضب الأطفال يمكن ان يكون محيراً ومزعجاً ومثيراً للقلق عند الابوين ومصدراً لأثارة الغضب عندهما (ريمون، ٢٠٠٠: ٦٧) فالغضب عند (سبيلبرجر ١٩٩٨) يحدث فورياً ويختلف في حدته ويتفاوت حسب الفترة الزمنية، ويعتمد الغضب على الابعاد الشخصية ومدى القابلية له، فالأشخاص الذين لديهم الغضب سمة يعانون من تكرار حالة الغضب، خصوصاً بعد تعرضهم الى مشكلات حياتية يومية متكررة .(Deffenbacher,et al,1996;147)

ثالثاً – هدف البحثGoal of Study :

يهدف البحـث تعرف:

قياس درجة الغضـــب لدى اطفـــال الروضة .

رابعاً – حـــــدود البحث Limitations of Study:

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض الحكومية في مديرية تربية الرصافة الثانية | محافظة بغداد وللأعمار من (٥-٦) سنوات ومن كلا الجنسين (ذكور، اناث) للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١) تقوم معلمات رياض الأطفال بالإجابة عن مقياس الغضب .

عدد الأطفال (٢٤٠) طفلاً وطفلة .

عدد المعلمات (٤) معلمات .

خامساً – تحـــديد المصـــــطلحات Definition of The Terms:

١. الغضـــب:

عرفه كل من:

٢. (عـبد الحميد،،١٩٨٨)

الغضب استجابة تدل على التوتر والعداء يثيرها الإحباط والقيد والتهديد والملاحظات المحقرة وعدم العدالة ونقص الانصاف او التمييز وتتراوح ما بين النوبات الانفعالية والضرب والركل والعناد في السنوات المبكرة من العمر الى المضايقة والسخرية والفظاظة والسب خلال سن المدرسة (عبد الحميد، ١٩٨٨: ١٥٩).

٣. (سبيلبرجر،١٩٩٨)

"حالة عاطفية ملحوظة تتركب من اولاً احاسيس ذاتية تختلف في حدتها من التوتر الخفيف الى الانزعاج او اهتياج مكتف وتكون ثانياً مصحوبة بردود فعل جسمية تعمل على استثارة الجهاز العصبي اللاإرادي

مثل توتر العضلات واحمرار الوجه وغيرها من الاعراض الفسيولوجية وثالثاً: الميل نحو ادراك مدى واسع من المواقف البيئية على انها تمثل تهديداً خارجياً لهم وتتكون فيها نزعات قوية نحو العدوان الجسمي واللفظي نحو الاخرين " (Wilkowski,et.al.2007;66)

٤. (حســـين،٢٠٠٥)

انفعال نفسي طارئ قوي وملاحظ يحدث نتيجة تعرض الذات الى معوق او فشل او احباط او شعور بالعجز وقلة الحيلة تجاه ما يواجهها وما يعيق اشباع دوافعها وحاجتها ولا سيما تلك المتعلقة بالأمن والحرية والطعام والنمو والاستمتاع والنجاح والمكانة والكرامة ويعد وسيلة او محاولة لإزالة القيود ووسيلة لجذب الانتباه وتحقيق الهدف او المراد ووسيلة للتنفيس عن الشعور بالضيق وعدم الارتياح.(حسين،٢٠٠٥: ١٤٣)

٥. (الـــزعبي، ٢٠٠٧)

انفعال يحدث عند الشخص عندما تعاق رغبة مهمة لديه، ويتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي السمبثاوي، ويترافق بشعور قوي بعدم الرضا. (الزعبي، ٢٠٠٧: ٢٠٢)

التعـــريف النظـــري للغضـــب:

وقد تبنت الباحثة تعريف (سبيلبرجر،١٩٩٨) تعريفاً نظرياً للغضب لكونه. اكثر التعاريف التي تفسر انفعال الغضب عند أطفال الروضة.

التعـــريف الاجـــرائي للغـــضب:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل بعد إجابة المعلمة على فقرات مقياس الغضب الذي اعد لقياس هذا الغرض.

٢. أطفـــال الروضـــة عرفتـــه (وزارة التربية، ١٩٩٤)

بأنها مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية يقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره او من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتنقسم الى مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وتهدف الى تمكين الطفل من النمو السليم وتطوير شخصيتهم من جوانبها الجسمية او العقلية وبما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقاً لحاجتهم وخصائص مجتمعهم ومن ثم التحاقهم بمراحل التعليم الابتدائية (وزارة التربية، ١٩٩٤: ٤).

الفصـــل الثاني: اطار نظـــري ودراســـات سابقة:

الأمـــور التي يجب مراعاتها عند إصدار أي عقوبة من قبل معلمات الروضة تجاه الأطفال:

١. الوقاية خير من العلاج: فلا بد أن تحاول المعلمة تجنب وقوع الطفل في الخطأ الذي يؤدي الى العقوبة وذلك بالتوجيه المستمر وملاحظة تصرفاته.
٢. أن تكون العقوبة الصادرة من المعلمة تهدف الى تعليم الطفل: عدم انتقام المعلمة منه لكونه أثار اعصابها واغضبها. لذلك ينبغي على المعلمة أن تبتعد عن العقوبة ساعة الغضب غالباً ما يكون مبالغاً فيه فقد تؤذي المعلمة الطفل بدنياً و نفسياً اذا أوقع عليه العقوبة في لحظة الغضب.
٣. ينبغي أن تتذكر المعلمة عدم النيل من كرامة الطفل: لأن ذلك يثير نزعات الغضب عنده وقد يعوده ذلك على الذل والهوان.
٤. عند تهديد الطفل بالعقوبة ينبغي أن تكون العقوبة ضمن حدود المعقول: أن تكون المعلمة قادرة على تنفيذها، وان تكون العقوبة رادعة ومؤدية للغرض لأن عدم تنفيذ العقوبة يكسر هيبتها عند الطفل واذا كانت العقوبة غير رادعة فإن الطفل لا يهتم بأيقاعها عليه.
٥. ينبغي على المعلمة أن تراجع بين الحين والأخر أسلوب العقاب الذي يقع على الطفل: وتسأل نفسها باستمرار هل أدت العقوبة الى نتائج مثمرة ام لا فأن أدت الغرض يمكنه أن تمضي في طريقه وان لم تؤد الغرض ينبغي عليه التفكير في تغيير نوعيه العقوبة.
٦. ينبغي على المعلمة أن تتذكر دائماً أن العقوبة رادع سلبي: فينبغي الا تستخدم العقوبة الا وقت الحاجة وينبغي ان تتذكر ان استخدم العقوبة بصورة متوازنة مع السلوك غير المرغوب فيه، فان ذلك حتماً سيؤدي الى التقليل من السلوك السيئ.
٧. استخدام مبدأ الشفقة والرحمة عند إيقاع العقوبة: لأن مجاوزة الحد في القسوة عند إيقاع العقوبة تؤدي بالطفل الى الكذب والكسل والخبث وقد يتظاهر الطفل بما ليس فيه هرباً من قسوة العقوبة.
٨. أن تستخدم المعلمة مبدأ التدرج في العقوبة: فتبدأ من الاخف الى الأشد لان المعلمة كالطبيب فلا يجوز للطبيب أن يعالج المرضى جميعاً بعلاج واحد بل ينبغي أن يعامل كل طفل المعاملة التي تلائمه وبالتالي يجري عليه العقوبة التي تناسب مع عمره وثقافته وبيئته وذلك يكون بمثابة العلاج الملائم والأسلوب الأفضل لتهذيب الولد واصلاحه (ابن خلدون، ٢٠٠١: ٥٣٥-٥٣٩).

اهم النظـــريات التـــي فسرت الغضـــب:

١. نظـــرية (الغضـــب حالـــة وسمة) لتشارلز سبيلبرجر Spilperger Opinion (١٩٩٨):

اجرى العالم سبيلبرجر في عام (١٩٨٦) حوار مع العالم جيمس روبياك حول ثلاث محاور هي تقدير بيئة وخاصية كل من القلق والغضب والفضول وتقدير اختبار القلق او قضايا تدريب في العلاج السلوكي وذهب سبيلبرجر الى أن هذه المفاهيم الثلاثة(الغضب، القلق، الفضول)عبارة عن أنظمة نفسية دافعية. ويذهب

سبيلبرجر الى أن القلق والغضب يرتكزان على ردود فعل العراك بينما يبقى الفضول ضرورياً للبقاء وهذه الأنظمة الثلاثة هي وظائف بناء المخ. ويرى سبيلبرجر وسدمان أن الغضب Anger والعدائية Hostility والعدوان Aggression تمثل زملة مترابطة ويحتل الغضب لب هذه الزملة (Spielberger &Sydeman،1994;306).

(وقد عرف (سبيلبرجر) الغضب كحالة وسمة هو حالة عاطفية ملحوظة تتركب (اولاً) من احاسيس ذاتية وتختلف في حدتها من التوتر الخفيف الى الانزعاج او اهتياج مكثف وهي حالة انفعالية مؤقتة تتباين وتختلف في شدتها من وقت الى اخر ومن فرد الى اخر في نفس الوقت بناء على الفروق الفردية في التوتر والكثافة (وثانياً) تكون مصحوبة بردود فعل جسمية تعمل على استثارة الجهاز العصبي اللاإرادي مثل توتر العضلات وزيادة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم (وثالثاً) أن الافراد ذوي الدرجات المرتفعة على سمة الغضب يميلون الى ادراك مدى واسع من المواقف البيئية على انها تمثل تهديداً لهم ولذلك فهم يعيشون حالة الغضب كثيراً وبشدة وتكون لديهم نزعات قوية نحو العدوان الجسمي واللفظي وهذا يؤكد أن سمة الغضب تنطوي على مكونات معرفية وسلوكية انفعالية وفسيولوجية (Wilkowski,et al ;2007;66).

وعن العلاقة بين حالة الغضب وسمة الغضب في ضوء نظرية سبيلبرجر يمكن تصور وجود حالة الغضب دون سمة القلق لكن وجود سمة الغضب يتبعها حالة الغضب كما اهتم سبيلبرجر أيضا بدراسة العوامل البيئية التي تستثير حالة الغضب وأشار الى أن الأشخاص الذين لديهم استعداد عالي للغضب قد تعرضوا في حياتهم لظروف بيئية صعبة فالمواقف التي مروا بها وكان بها خطر او تهديد او مضايقات تجعلهم يستجيبون لحالة الغضب بشدة عند مواجهتهم للظروف الصعبة (سعفان، ٢٠٠٣: ٦٧). فالغضب يحدث فورياً ويختلف في حدته ويتفاوت حسب الفترة الزمنية، ويعتمد الغضب على الابعاد الشخصية ومدى القابلية له، فالأشخاص الذين لديهم الغضب سمة يعانون من تكرار حالة الغضب، وقد قادت نظرية سبيلبرجر(١٩٨٣) (١٩٨٨)(١٩٩٥) الى خمسة توقعات نظرية عامة:

١. أن سمة الغضب (تعكس القابلية لان يصبح الشخص غاضباً بشكل اسهل)، فالأشخاص الذين يعانون من معدل غضب عال يغضبون بسهولة وهذا يعكس التعدد والتنوع في الأشياء التي تثير غضبه (نظرية تحليلية).
٢. أن سمة الغضب (تعكس القابلية للاستجابة بعمق اكثر بعد الاستفزاز للغضب) فالأشخاص الذين يعانون من سمة غضب مرتفعة يظهرون تفاعلات أكثر كالتعبير عن الغضب.
٣. أن الأشخاص الذين يمتازون بمعدل غضب مرتفع متوقع أن يتأقلموا بشكل اقل مع الغضب ويعبرون بإيجابية اقل وبطرائق غير بناءة وطرائق غير فعالة او وظيفية بسبب التعمقات الكبيرة ومدى تكرار التفاعلات الناتجة عن الغضب (فرضية التعبيرات السلبية).
٤. أن الأشخاص يعانون من توابع سلبية متعلقة بالغضب.

٥. أن سمة الغضب(تتعلق بأشياء مسببة للغضب ولها اكبر الأثر فيه) وذلك اذا عكست سمة الغضب ميلاً او مزاج للشخصية نحو الغضب (Deffenbacher,et al,1996;147).

وحسب تقسيم (سبيلبرجر،١٩٩٨، spielberger) فأن مراحل الغضب تتدرج من ١- توتر خفيف ٢- انزعاج ٣- اهتياج مكثف. (Wilkowski,et al ;2007;66)).

ومن ذلك قسم (عواد وسمور،٢٠٠٤) انفعال الغضب الى ثلاثة جوانب يمكن ملاحظتها ودراستها علميا وهي:

١. جانب شعوري ذاتي: ويظهر على الشخص المنفعل عدة تصرفات تدل عليه، ويختلف من انفعال الى اخر تبعا لنوع الانفعال.
٢. جانب فسيولوجي: ويتعلق بالجانب النفس جسمي كاحمرار الوجه والم في المعدة وصداع وغيرها.
٣. جانب خارجي ظاهري: يشتمل على مختلف التعبيرات والحركات والاوضاع والالفاظ والايماءات التي تبدو على الشخص المنفعل.(عواد وسمور،٢٠٠٤: ١٤٥)

ومن ذلك فقد تبنت الباحثة نظرية (سبيلبرجر،١٩٩٨)الغضب كحالة وليست كسمة في بناء مقياس الغضب لكونها مناسبة وتفسر ابعاد الغضب وطرق استجابة الطفل على مواقف معينة. وحسب رايه فالمواقف التي يمر بها الفرد اذا كان بها خطر او تهديد او مضايقات تجعلهم يستجيبون لحالة الغضب بشدة عند مواجهتهم للظروف الصعبة.

الدراسات السابقة التي تناولت الغضب:

١. دراسة سمور وعواد (٢٠٠٤):

(الغضب كحالة وسمة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات).

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الغضب حالة وسمة عند طلبة جامعة اليرموك والى التعرف على المتغيرات ذات العلاقة بالغضب حالة وسمة.تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة مكونة من (١٠١٦) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك وقد خلصت الدراسة الى أن الغضب كان سمة عند طلبة الجامعة كما أوضحت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الغضب حالة والغضب سمة حيث بلغ معامل الارتباط فيها (٠,٦٩) كما أوضحت نتائج الدراسة أن متغيرات الدراسة المستقلة لم تكن جميعها ذات علاقة بالغضب حالة وبالغضب سمة حيث اتضح أن متغير عادة التدخين ومتغير الحالة الصحية ومتغير المعدل التراكمي هي المتغيرات التي فسرت معظم التباين في (الغضب حالة والغضب سمة) حيث فسرت جميعها (٣,٦%) من التباين في الغضب

حالة ، وفسر متغير عادة التدخين نسبة (١,٦%) من التباين وفسر متغير الحالة الصحية نسبة (١,٢%) من التباين في حين فسر متغير المعدل التراكمي نسبة (٠,٧٠%) من التباين بينما فسرت نسبة (٣,٨%) من التباين في الغضب سمة، وفسر متغير عادة التدخين نسبة (١,٧%) من التباين وفسر متغير الحالة الصحية نسبة(١,٢%) من التباين في حين فسر متغير المعدل التراكمي نسبة(٠,٩٠%) من التباين.

٢. دراســـة صالح (٢٠١٠):

(الغضب وعلاقته بوجهة الضبط الداخلي – الخارجي لدى الأطفال الصم من (٩-١٢) سنة)

هدفها التعرف على مدى العلاقة الارتباطية بين الغضب ووجهة الضبط الداخلي – الخارجي لدى الأطفال الصم في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة. تمثلت عينة الدراسة بمجموعتين، المجموعة الأولى: الصم وعددهم (٣٠) طالباً وطالبة وتتراوح أعمارهم من (٩-١٢) سنة، والمجموعة الثانية: العاديين وعددهم (٣٠) طالباً وطالبة وتتراوح أعمارهم(٩-١٢) سنة. تعتمد هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. واستخدمت الأدوات التالية (مقياس الغضب للأطفال، اختبار مركز التحكم للأطفال، اختبار المصفوفات المتدرجة الملون اعداد (جون رأفن)، استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي)، وتوصلت نتائجها الى وجود علاقة موجبة بين درجات الأطفال الصم على مقياس الضبط ودرجاتهم على مقياس الغضب وتوجد فروق دالة بين درجات الأطفال العاديين والأطفال الصم على مقياس الغضب في اتجاه الأطفال الصم،وتوجد فروق دالة بين درجات الأطفال العاديين والأطفال الصم على مقياس الضبط في اتجاه الأطفال الصم، كما توجد فروق دالة بين درجات الذكور والاناث على مقياس الغضب والدرجة الكلية في اتجاه الذكور، كذلك وجود فروق دالة بين درجات الذكور والاناث الصم على مقياس الضبط في اتجاه الذكور.

الفصـــــل الثالث: منهجـــــية البحث واجراءاتـــــه:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي من اجل تحقيق هدف بحثها والذي يهدف الى معرفة درجة الغضب لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات .

اولا: مجتمع البحث: يقصد مجتمع البحث(Population) وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي تسعى الباحثة الى تعميم نتائج البحث عليها. (عودة وملكاوي،١٩٩٢: ٧١). يتألف مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض الحكومية التابعة الى المديريات العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى والثانية والثالثة والكرخ الاولى والثانية والثالثة. في مدينة بغداد ممن هم بعمر (٥-٦) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين. ومعلمات تلك الرياض للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.(بسبب ظروف كورونا كانت الاحصائيات غير متوفرة في وزارة التربية للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠)

ثانيـــاً:عينـــة البـــحث: يقصد بالعينة إنموذجاً يشكل جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث او الدراسة وممثلة له تمثيلاً حقيقياً بحيث تحمل جميع الصفات المشتركة. (قندلجي، ١٩٩٣: ١١٢).

ومن اجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث يجب ان يتم اختيارها على نحو علمي دقيق، مع مراعاة سماتها وخصائصها ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية. (بدر، ١٩٧٨: ٢٢٤)

ونظرا لظروف جائحة كورونا تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة من قبل وزارة التربية من اجل ان تقوم مديرة الروضة في توزيع الاستبانات على معلمات الروضة وشرح طريقة الاجابة للمديرة من اجل التوضيح للمعلمات، في الاجابة على مقياس الغضب لطفل الروضة المُعد من قبل الباحثة ليتسنى للباحثة تحديد الاطفال الذين لديهم درجة عالية من الغضب .

جرى انتقاء أفراد العينة من أطفال روضة (المقدام) من هم بعمر (٥ – ٦) سنوات والبالغ عددهم (٢٤٠) طفلاً وطفلة مقسمين على اربع شعب بالطريقة القصدية. وسبب اختيار هذه الروضة يعود الى:

١. عدد أطفال الصف الواحد في هذه الروضة أكبر مقارنة بالرياض الأخرى .
٢. تعاون إدارة ومعلمات الروضة مع الباحثة مما يشعرها بالاطمئنان في عملها ونجاح تجربتها.

ولتحقيق هدف الدراسة الحالية في قياس درجة الغضب لدى اطفال الروضة تم تطبيق المقياس لقياس درجة الغضب لديهم، لجميع الاطفال من هم بعمر (٥-٦) سنوات (التمهيدي). والبالغ عددهم (٢٤٠) طفلاً وطفلة بمساعدة مديرة الروضة، حيث في ظل ظروف جائحة كورونا استعانت الباحثة بالمديرة في توزيع الاستبانات على المعلمات وشرح طريقة الاجابة لها من اجل تعريف المعلمات بطريقة الاجابة على الاستبانات.

وبعد اجابة المعلمات على فقرات المقياس قامت الباحثة بتصحيح المقياس لتحديد (عينة البحث) وبما ان هدف الدراسة الحالية هو قياس درجة الغضب لدى الاطفال من هم بعمر (٥-٦) سنوات (التمهيدي) .

ثالثاً: أداة البحـــــث:

مقيـــاس الغضب: نظرا لعدم توافر مقياس لقياس درجة الغضب لأطفال الروضة محلياً وعربياً، وعدم وجود اختبار اجنبي مقنن على البيئة العربية أو العراقية – في حدود علم الباحثة – قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس درجة الغضب لأطفال الروضة في البيئة العراقية.

خطـــوات بناء مقياس الغضـــب لدى طفل الروضـــــة:

أ- تحـــديد المجـــالات: لغرض تحديد مجالات مقياس الغضب لأطفال الروضة، قامت الباحثة بأعداد استبانة مفتوحة ووزعت على مجموعة من معلمات رياض الاطفال، بلغ عددهن (١٠) معلمات تم اختيارهن من ٥ رياض بطريقة عشوائية، بواقع (٢) معلمات من كل روضة، للتأكد من صحة مجالات مقياس الغضب لأطفال الروضة الذي تم اعتماده على نظرية(سبيلبرجر، ١٩٩٨).وبعد تفريغ بيانات السؤال الاستطلاعي المفتوح الذي وزع على المعلمات والاعتماد على الادبيات النظرية التي اشارت الى هذه المجالات لدى طفل الروضة، قامت الباحثة بترتيب هذه المجالات وقامت بتعريف كل مجال منها. صياغة فقرات ومجالات مقياس درجة الغضب لدى اطفال الروضة: وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة واجابات معلمات رياض الاطفال على الدراسة الاستطلاعية، وبحسب طبيعة عينة البحث تم تحديد مجالات وفقرات مقياس الغضب لدى اطفال الروضة كالاتي: المجالات هي:

١. الجـــانب الشعوري الذاتي، ٢. الجـــانب الفسيولوجي، ٣. الجـــانب الخارجي الظاهري

ب- تحـديد فقـــرات المقيـــاس كالاتي:

١. عدد فقرات الجانب الشعوري الذاتي، (١١) فقرة
٢. عدد فقرات الجانب الفسيولوجي،(٨) فقرة
٣. عدد فقرات الجانب الخارجي الظاهري (١٢) فقرة،

وبهذا اصبح المقياس بصورته الاولية مكون من (٣١ فقرة) (ملحق ٢).

ج- وضـــوح التعليمات: تم اعداد تعليمات سهلة وواضحة ومفهومة ومناسبة لمعلمات رياض الاطفال، لغرض تسهيل عملية اجراء الاختبار وذلك لأن التعليمات الواضحة والمفهومة تسهم في اجراء معاملات صدق وثبات وموضوعية للاختبار (سمارة، ١٩٨٩: ٥٣). لذا حرصت الباحثة على كتابة التعليمات للإجابة على الفقرات بصورة واضحة تضمنت الكيفية التي تجيب فيها المعلمة على المقياس. وبعد هذا الاجراء حصلت الباحثة على ثلاث مجالات من مجالات مقياس الغضب لأطفال الروضة وهي
(الجانب الشعوري الذاتي، الجانب الفسيولوجي،الجانب الخارجي الظاهري).

د- الصـــدق الظاهري للاختبـــار: ويقصد به تقدير عدد من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس لمدى تمثيل فقرات الاداة للصفة المراد قياسها (عودة والخليلي، ٢٠٠٠: ٢٧٠)، اذ اشار (ايبل) في ان

افضل وسيلة للتحقق ظاهريا من صدق الاداة في قياس ما وضعت من اجل قياسه، هو عرضها على مجموعة من الخبراء لتقدير مدى ملاءمتها وتمثيلها او قياسها للظاهرة المراد قياسها (Ebel,1972: 556.)ولغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات الاختبار، عرضت الباحثة المقياس بصورته الاولية على مجموعة من المختصين في مجال العلوم النفسية والتربوية والقياس والتقويم ورياض الاطفال والارشاد التربوي، بلغ عددهم (١٨) خبيراً وقد بينت الباحثة للمحكمين هدف الدراسة وقدمت التعريفات النظرية التي اعتمدت في قياس درجة الغضب لأطفال الروضة، وطلبت منهم ابداء ملحوظاتهم فيما يتعلق بـــ:-

اولاً- مدى صلاحية الفقرات لقياس مقياس درجة الغضب لأطفال الروضة.

ثانياً- تعديل او حذف او اضافة اية فقرة يرونها مناسبة.

ثالثاً- صلاحية البدائل الموضوعة للفقرات.

وبعد عرض الفقرات على الخبراء، تم استخراج الصدق الظاهري للفقرات باستخدام معادلة مربع كاي (كا٢)، مع استخراج النسبة المئوية لها، اظهرت النتائج موافقة الخبراء على فقرات الاختبار جميعها ولم تحذف أي فقرة، ولكن تم تعديل بعض الفقرات وهي (٥) فقرات مع تعديل عنوان المجال الاول والثالث، ويمكن توضيحها بجدول (٣) و(٤)، وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار (٣١) فقرة، إذ كانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) والقيمة الجدولية لمربع كاي (كا٢) هي (٣،٨٤).

هـ- التصـحيح الاولي للمقـياس: تم احتساب الدرجة الكلية للاختبار من خلال اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطفل، وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها هي(٣,٢,١) من فقرات الاختبار والبالغ عددها (٣١) فقرة، اذ ان اعلى درجة للبديل هي (٣)، وادنى درجة هي (١)، ولذلك فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطفل هي (٩٣) وادنى درجة (٣١) والمتوسط الفرضي (٦٢).

و- بـــدائل الاجابـــة: تضمنت بدائل الاختبار ثلاث بدائل، الاول (توتر خفيف)، و الثاني (انزعاج) والثالث (اهتياج مكثف).وذلك بعد الاعتماد على نظرية (سبيليرجر،١٩٩٨) اما أوزان فقرات المقياس فسوف تأخذ ثلاث الاوزان (١،٣,٢) وقد تم التأكد من صحتها بعد عرضها على الخبراء.

ز- العينـــة الاستطـــلاعية: بلغ عدد افراد العينة الاستطلاعية (١٠) معلمات، تم اختيارهم عشوائيا من (٥) رياض، بواقع (٢) معلمة من كل روضة، وطبق المقياس على العينة الاستطلاعية في يوم الاحد المصادف ٢٠٢٠/١/٥، وكان الهدف من هذه الخطوة التأكد من وضوح الفقرات، وانها تحقق الغاية المرجوة من حيث التأكد من تعليمات المقياس. وقد اتضح للباحثة ان فقرات المقياس مناسبة ومفهومة لتجيب عنه المعلمة.

ي- تحـــديد زمن الاجابة: بعد التأكد من وضوح التعليمات وطريقة الاجابة، قامت الباحثة بحساب زمن الاجابة للمقياس ككل، وبعد هذا الاجراء ظهر ان زمن الاجابة للاختبار ككل يبلغ (١٥- ٢٠) دقيقة وبمعدل زمني قدره (١٧.٥) دقيقة.

رابعاً–عينة التحلــيل الأحصائي:- ويعدً تحليل الفقرات عملية فحص لإجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات المقياس للتعرف على قدرة الفقرة على قياس ما وضعت من اجله (فرج، ١٩٨٠: ٣٣٢). وان الغرض من تحليل فقرات المقياس هو التعرف على درجة تمييز الفقرة وصعوبتها وهذا يقود الباحث الى تحسين فقرات المقياس على افضل صورة في المستقبل (سمارة، ١٩٨٩: ١٠٤).

كما ان المقياس الجيد هو ذلك المقياس الذي يستند بالضرورة الى فقرات جيدة، لذا فإنه من الضروري تحليل كل فقرة من فقرات المقياس لأثبات ان الفقرات تتفق والغايات والاسس المنطقية التي وضعت لقياسها (Freeman, 1962:p112-113). إذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (٢٤٠) طفلا وطفلة والتي يكون فيها لكل فرد في المجتمع فرص متكافئة في الاختيار، موزعة على (٤) شعب في الروضة. لذا قامت الباحثة بتحليل فقرات مقياس الغضب لدى طفل الروضة احصائياً للكشف عن قوة تمييز الفقرات بالخطوات الاتية:

أ- حســاب معامل التمــييز: اشــار ايبل (Ebel 1972):

(ان الهدف من تحليل الفقرات هو الأبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس). (Ebel , 1972 p392) فضلاً عن ان التحليل الاحصائي لفقرات المقياس اكثر اهمية من التحليل المنطقي الذي يعتمد على آراء الخبراء.

وإن التحليل الاحصائي يكشف بدقة عن محتوى الفقرات المراد قياسها وارتباطها بالخاصية التي اعدت لقياسها (الجنابي،٢٠٠٢: ٧٧) كما يعرف حساب القوة التمييزية بمدى قدرة الفقرة على التمييز بين المستجيبين الذين حصلوا على درجة عالية في الاجابة على المقياس وبين اقرانهم الذين حصلوا على درجة واطئة في نفس المقياس. (ادريس، ٢٠١٠: ١٥٢).

وبعد ان تمت الاجابة على جميع الاستمارات لمقياس درجة الغضب لدى أطفال الروضة للدراسة الحالية، قامت الباحثة بتصحيح الاجابات واعطاء الدرجات لكل استمارة ثم رتبت الاستمارات حسب الدرجات التي حصل عليها الاطفال تنازلياً من اعلى درجة الى اوطأ درجة.

ومن ثم تم اختيار المجموعة المتطرفة العليا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس بنسبة (٢٧ %) والمجموعة المتطرفة الدنيا في المقياس بنسبة (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا لأن هاتين المجموعتين تكونان بأقل ما يمكن من الحجم والقوة التمييزية.وهذه النسبة تكون فيها الفقرات في افضل تباين. (Stanley & Hopkins,1972, p:268) بذلك بلغ عدد استمارات مقياس درجة الغضب لدى أطفال الروضة الخاضعة للتحليل (٢٤٠) استمارة. عدد استمارات المجموعة للدرجات العليا هي (٦٥) وبلغت عدد استمارات المجموعة الدنيا (٦٥) استمارة. واستخـــدمت الاختبار التائي t-test لعينـــتين مستقلتين (Gronlund ,1971:253). لاختبار الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٢٨) والبالغة (١،٩٦) وبذلك ظهر ان فقرات المقياس جميعها مميزة.

ثامنا–الخصائص السيكومترية: يعد حساب الخصائص القياسية(السيكومترية) من متطلبات بناء المقاييس المهمة، ويكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على ان خاصيتي الصدق والثبات من الخصائص المهمة التي ينبغي ان تتوافر في المقياس (عبد الرحمن،١٩٩٨: ١٦)

اولاً: الصـــــدق الظاهري: وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين، وكما مر ذكره سابقا في التحليل المنطقي للفقرات.

ثانياً: صـــــدق البناء: ولصدق البناء عدة مؤشرات للتأكد منها: مثل ايجاد القوة التمييزية للفقرات، والاتساق الداخلي(علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) او بدرجة المجال، وفيما يلي توضيح لكيفية استخراج كل من هذه المؤشرات.

أ- **صـــــدق الفقرات Items Validity:** يعد صدق فقرات الاختبار مؤشرا جيدا على قدرتها لقياس المفهوم نفسه الذي يقيسه الاختبار (Kroll,1960: 426) من خلال ارتباطها بمحك خارجي او داخلي، وافضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للاختبار (Anastasis , 1976: 211)، لذا تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالها، و باستعمال معامل ارتباط بيرسون تم حساب درجة المجال مع الدرجة الكلية للمقياس، اتضح ان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للاختبار دال عند مستوى (٠,٠٥) والقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) وبدرجة حرية (٢٣٨).

ب- حساب معاملات الارتباط بين المجالات:

تم حساب معاملات الارتباط باستعمال معادلة بيرسون بين درجات المجالات الثلاثة ، وبذلك تم الحصول على مصفوفة معاملات الارتباط ، اتضح ان معامل ارتباطها بالمجالات الثلاثة للمقياس دال عند مستوى (٠,٠٥) والقيمة الجدولية (٠,١٣) وبدرجة حرية (٢٣٨) ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول(١)

علاقة درجة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية مقياس الغضب

المجال / المجال	الجانب الذاتي	الجانب الفسيولوجي	الجانب الحركي	الغضب
الجانب الذاتي	1	0.74	0.65	0.87

الجانب الفسيولوجي	-	1	0.83	0.92
الجانب الحركي	-	-	1	0.91

خامساً – ثبـــات المقياس(Test of Reliability):-

ونعني به التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق المقياس في مدتين مختلفتين، ويتوقف الثبات على نوع المؤثرات التي يمكن عدها أخطاء تجريبية في البحوث ويتوقف ذلك على طبيعة البحث وفروضه واهدافه. (داود وانور، ١٩٩٠: ١١٩- ١٢٠) ويتصف المقياس بالثبات عندما يعطي النتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة اياها من العينة. فالثبات في القياس يعني ان الفرد يحافظ على الموقع نفسه تقريباً بالنسبة لمجموعته عند تكرار قياسه. ويبقى على حاله تقريباً بالقدر الذي يتمثل فيه بقيمة صغيرة للخطأ المعياري في المقياس أو بمعامل ثبات مرتفع (Weiten,&Lashely, ,1991,p:57) و (ابو جادو، ٢٠٠٠: ٤٤٢). واعتمدت الباحثة في حساب الثبات على:-

١. الثبـــات بطريقة اعـــادة المقياس: لأجل حساب ثبات الاستجابة تم اعادة الاختبار على(٥٠) طفلاً وطفلة من افراد العينة يمثلون(٢٠%) من العينة الاصلية البالغة(٢٤٠) طفلاً وطفلة ومن كلا الجنسين، تم اختيارهم عشوائيا من المجتمع الاصلي للعينة، وكان الفاصل بين التطبيقين الاول والثاني حوالي(اسبوعين)، اذ يشير المختصون في المجال التربوي الى ان هذه الفترة مناسبة في حساب ثبات الاعادة.(Adams,1962: 85). وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الاختبار في التطبيقين فكان(٠,٩٥) وتعد هذه القيمة عالية مقارنة بنتائج الدراسات السابقة التي اطلعت عليها الباحثة.
٢. مـــعادلة (الفا كرونباخ) Cronbach –Alpha: حسب معامل ثبات المقياس باتباع طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة(الفا كرونباخ) Cronbach–alpha، و بلغ معامل الثبات (٠,٩٧)، ويعد معامل الثبات عال (البياتي و اثناسيوس، ١٩٧٧: ١٩٤).

سادساً: المؤشرات الاحـصائية للمقياس:- قامت الباحثة باستخراج مقاييس الخصائص الوصفية لمقياس درجة الغضب لدى اطفال الروضة.

سابعاً: وصـــف المقياسDescription Test :- تم احتساب الدرجة الكلية للمقياس وذلك من خلال ايجاد اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب على فقرات الاختبار والبالغ عددها (٣١) فقرة، اذ ان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (٩٣) وادنى درجة هي (٣١) والمتوسط الفرضي (٦٢). وتضمن الاختبار ثلاث مجالات وهي(الجانب الذاتي ويتكون من (١١)فقرة والجانب الفسيولوجي يتكون من (٨) فقرة والجانب الحركي يتكون من (١٢) فقرة)، وبهذا اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣١ فقرة).

الفـــصل الرابع:عـــرض النتائج ومناقشتـــها:

اولاً- عـــرض النـــتائج:-

الهـدف الأول: قياس درجة الغضب لدى أطفـال الروضـــة من وجهة نظر المعلمات .

سيتـــم التحقق من هذا الهدف من خلال الفرضية الاتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاطفال على مقياس الغضب والمتوسط الفرضي للمقياس.

وللتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس درجة الغضب على عينة البحث البالغ عددهم (240) طفلاً وطفلة، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (64.10) درجة وبانحراف معياري مقداره (14.43) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (62) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي البالغ(64,10)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (239) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جـــدول (٢)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العيـــنة والمتوسط الفرضي لمقياس الغـــضب

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
240	64.10	14.43	62	2.25	1.96	239	0.05

تشير نتيجة الجدول (٢) الى ان درجة الغضب لدى عينة البحث مرتفع. وهذه النتيجة تتفق مع نظرية (سبيلبرجر) التي اكدت أن الغضب حالة ومركب يتكون من ثلاث مكونات وهي (احاسيس ذاتية، وردود فعل جسمية،ومواقف بيئية) وينطوي الغضب على مكونات (معرفية وسلوكية انفعالية وفسيولوجية) وراي (سبيلبرجر) يتفق مع رآي (نوفاكو) بأن للغضب ثلاث مكونات (معرفية، استثارة فسيولوجية، ومكونات سلوكية). وأن الغضب كحالة وليست كسمة عند اطفال الروضة. وبحسب هذا التفسير، يرجع سبب وجود الغضب لدى اطفال الروضة بدرجة عالية الى طرق التربية الخاطئة من قبل الوالدين في البيت والضغوط النفسية التي يتعرض لها الطفل في بيئته، وفي الغالب نجد الاطفال يزداد غضبهم بسبب صعوبة تكيفهم مع الاخرين خصوصا عند تطور ادراكهم العقلي واثبات ذواتهم وكذلك عند محاولتهم تقليد ومحاكاة الكبار في تصرفاتهم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (جهاد،٢٠١٧). وقد لخصـــت الباحثـــة النتائج بالآتي:-

١. ان اطفال الروضة لديهم درجة عالية من الغضب.

ثالثاً- الاستنتـاجـــــات:-

في ضوء نتائج البحث، استنتجت الباحثة الآتي:

١. بالإمكان خفض الغضب لأطفال الرياض اذا ما توافرت برامج تدريبية جيدة وفرص مناسبة للتدريب مع توفر التغذية الراجعة مع كل نشاط من الأنشطة التدريبية المخطط لها مسبقاً.

رابعاً – التـــــوصيات:-

استنادا الى النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بالآتي:

١. تفعيل دور إدارة الروضة في الكشف المبكر للأطفال الذين يعانون من درجة عالية من الغضب من خلال الاعتماد على المقياس المعد في البحث الحالي في الرياض.

٢. تفعيل دور وسائل الاعلام في زيادة توعية الآباء والمعلمات بأهمية خفض درجة الغضب لأطفالهم قبل دخولهم المدرسة، وذلك من خلال عرض نماذج توضيحية للتربية الصحيحة تسهل على الاباء والامهات معرفة كيفية اكسابها للطفل.

٣. اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية في وزارة التربية التي تسعى الى ايجاد الحلول الممكنة لخفض الغضب لطفل الروضة.

٤. تفعيل دور الجهات ذات العلاقة (وزارة التربية) وإدارات رياض الأطفال بهذه الفئة العمرية من الأطفال والتأكيد على البرامج التعبيرية والحركية والبدنية المعدة وتطبيقها ضمن مناهج العمل.

خامساً: المقتـــــرحـات:

استكمالا لنتائج البحث الحالي وتطويرا له تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة لمعرفة أثر المعاملة الوالدية في خفض حالة الغضب لدى اطفال الروضة.

٢. إجراء دراسة للتعرف على أثر المعاملة السيئة للوالدين في تطور حالة الغضب لدى الأعمار (٥ – ٧-١٠).

Third – Conclusions:

In light of the results of the research, the researcher concluded the following:

1. It is possible to reduce the anger of kindergarten children if good training programs and suitable opportunities for training are available with the availability of feedback with each of the training activities planned in advance.

Fourth Recommendations:

Based on the results obtained, the researcher recommends the following :

1. Activating the role of the kindergarten administration in the early detection of children who suffer from a state of anger by relying on the scale prepared in the current research in Riyadh.
2. Activating the role of the media in increasing the awareness of parents and teachers of the importance of reducing the state of anger for their children before they enter school, by presenting illustrative models of correct education that make it easier for parents and mothers to know how to give them to the child.
3. Holding scientific seminars and conferences in the Ministry of Education, which seeks to find possible solutions to reduce the anger of the kindergarten child.
4. Activating the role of the relevant authorities (the Ministry of Education) and kindergarten administrations in this age group of children, and emphasizing expressive, kinetic and physical programs prepared and applied within the work curricula.

Fifth: Suggestions:

To complement and develop the results of the current research, the researcher proposes to conduct the following studies:

1. Conducting a study to find out the effect of parental treatment in reducing the state of anger among kindergarten children.
2. Conducting a study to identify the effect of bad treatment of parents on the development of anger among the ages (5-7-10) .

المـــصـــــــادر:

اولاً: المصـــــادر العربيـــة:

١. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (٢٠٠١): مقدمة ابن خلدون، المكتبة العصرية، بيروت.

٢. ادريس، نيكول (٢٠١٠): المسرح في الادب الإنكليزي، ترجمة يوسف عبد المسيح، دار الرشيد للنشر، بغداد.

٣. الانصاري، بدر محمد (٢٠٠٢): المرجع في مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي، دار الكتاب الحديث، الكويت.

٤. البياتي، عبدالجبار توفيق و اثناسيوس زكريا (١٩٧٧): الاحصاء الوصفي والاستدلالي، الجامعة المستنصرية، بغداد.

٥. بدر، احمد (١٩٧٨): اصول البحث العلمي ومناهجه، كالة للمطبوعات والنشر والتوزيع، الكويت.

٦. الجنابي، كاظم (٢٠٠٢): العنف الاسري وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لتلميذات الصف السادس الابتدائي، بحث منشور في مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن رشد.

٧. جهاد، علاء الدين (٢٠١٧): اثر الارشاد الجمعي في خفض أعراض الغضب لدى أطفال اللاجئين السوريين في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الأردن.

٨. حسين، فايد علي (٢٠٠٥): استبيان الغضب كراسة التعليمات، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، مصر.

٩. داود، سالمة وآخرون (١٩٩٠): سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

١٠.ريمون، جورج (٢٠٠٠): الغضب، موسوعة علم النفس، مطبعة جامعة أكسفورد.

١١.الزغبي، احمد (٢٠٠٧): مدخل الى علم النفس، مكتبة الرشد، ط ١، الرياض.

١٢.سعفان، محمد احمد ابراهيم (٢٠٠٣): دراسات في علم النفس والصحة النفسية " اضطراب انفعال الغضب " الخلفية النظرية، التشخيص، العلاج، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

١٣.سمارة، عزيز (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

١٤.سمور، قاسم محمد، عواد، محمد مصطفى (٢٠٠٤): الغضب كحالة وسمة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، العدد ٥، جامعة قطر.

١٥.سهيل، شواقفة (٢٠٠٩): إدارة الغضب، جهينة للنشر والتوزيع، عمان.

١٦.عبد الحميد، شاكر (١٩٨٨): التفضيل الجمالي، دراسة في سيكولوجيا التذوق، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.

١٧.عودة، احمد سلمان والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠): الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، ط٢، كلية التربية، جامعة اليرموك، دار الأمل، الاردن.

١٨.العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٥): مشكلات الطفولة والمراهقة، أسسها الفسيولوجية والنفسية، ار العلوم العربية، ط١.

١٩.فرج، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي، الطبعة الاولـــى، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٠.قندلجي، عامر ابراهيم (١٩٩٣): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

٢١.المليجي، حلمي (٢٠٠٠): علم نفس الشخصية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط ١، لبنان.

٢٢.وزارة التربية (١٩٩٤): نظام رياض الأطفال (رقم ١١ لسنة ١٩٧٨)، المديرية العامة، مديرية رياض الأطفال، وزارة التربية، بغداد.

٢٣.يوسف، عقيل مهدي (١٩٨٧): الجمالية بين الذوق والفكر، مطبعة سلمى الفنية، بغداد .

Sources:

First: Arab Sources:

1. Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad (2001): Introduction to Ibn Khaldun, Modern Library, Beirut.
2. Idris, Nicole (2010): Theater in English Literature, translated by Yusef Abdul-Masih, Dar Al-Rasheed for Publishing, Baghdad.
3. Al-Ansari, Badr Muhammad (2002): The reference in personality measures is a codification for Kuwaiti society, Dar Al-Kitaab Al-Hadith, Kuwait.
4. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq and Athanasios Zakaria (1977): Descriptive and Inferential Statistics, Al-Mustansiriya University, Baghdad .
5. Badr, Ahmad (1978): Fundamentals of Scientific Research and its Methods, Agency for Publications, Publishing and Distribution, Kuwait .
6. Al-Janabi, Kazem (2002): Domestic Violence and its Relation to the Social Consensus of Sixth-Grade Primary Students, a research published in Al-Ustad Magazine, Ibn Rushd College of Education.
7. Jihad, Aladdin (2017): The effect of group counseling in reducing symptoms of anger among Syrian refugee children in Jordan, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Hashemite University, Jordan.
8. Hussein, Fayed Ali (2005): Anger Questionnaire Instruction Booklet, Taiba Foundation for Publishing and Distribution, Egypt.
9. Daoud, Salama and others (1990): The Psychology of Childhood and Adolescence, Baghdad University Press, Baghdad.
10. Raymond, George (2000): Anger, Encyclopedia of Psychology, Oxford University Press.
11. Al-Zoghbi, Ahmad (2007): Introduction to Psychology, Al-Rashed Library, 1st Edition, Riyadh.
12. Saafan, Muhammad Ahmad Ibrahim (2003): Studies in Psychology and Mental Health "Anger Stress Disorder", Theoretical

13. Samara, Aziz (1989): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 3rd Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.

14. Sammour, Qasim Muhammad, Awwad, Muhammad Mustafa (2004): Anger as a condition and a trait among a sample of Yarmouk University students and its relationship to some variables, Journal of Educational Sciences, Issue 5, Qatar University.

15. Suhail, Shawqafa (2009): Anger Management, Juhayna Publishing and Distribution, Amman.

16. Abdul-Hamid, Shaker (1988): Aesthetic Preference, A Study in the Psychology of Taste, The National Council for Culture and Arts, Kuwait.

17. Odeh, Ahmad Salman and Al-Khalili, Khalil Yusef (2000): Statistics for the Researcher in Education and Human Sciences, 2nd Edition, College of Education, Yarmouk University, Dar Al-Amal, Jordan.

18. 18. Al-Essawi, Abd al-Rahman (2005): Childhood and adolescence problems, their physiological and psychological foundations, Arab Sciences Research, Edition 1.

19. Farag, Safwat (1980): Psychometrics, first edition, Arab Thought House, Cairo.

20. Kandalji, Amer Ibrahim (1993): Scientific Research and Use of Information Sources, House of General Cultural Affairs, Baghdad.

21. Al-Meligy, Helmy (2000): The Psychology of Personality, Dar Al-Nahda Arab Printing and Publishing, 1st Edition, Lebanon.

22. The Ministry of Education (1994): Kindergarten System (No. 11 of 1978), General Directorate, Kindergarten Directorate, Ministry of Education, Baghdad.

23. Youssef, Aqeel Mahdi (1987): The Aestheticism Between Taste and Thought, Salma Art Press, Baghdad.

ثانياً: المصـــــادر الاجنـبية:

1. Ayres. A. (1962): The Development of Perceptual–Motor Abilities: A Theoretical Basis for Treatment of Dysfunction , Am J Occup Ther. 1963 Nov–Dec; 17:221–5.
2. Deffenbacher,J.L.(1996): Trait anger: Theory, findings and implications. In C,D.Spielbeerger & J.N. Butcher (Eds) , Advances in personality Assessment ,VOL, Hillsdale,NJ,Lawrence Erlbaum.
3. Ebel, Robert. L (1972).Essentials of educational measurement , 2 nd (Ed), printed–Hall, Inc, Englewood, New Jersey.
4. Geoffrey Lewis profile (2015): New York Times accessed April Archived November , at the Wayback Machine.
5. Gronlund, Norman E(1971): Measurement and Evaluation in Teaching, Second edi tion. New York, Macmillan.
6. Hambleton R.K, & Swaminathan , H (1985): tem Response Theory , principles and Applications, Boston ,Kluwer.
7. Spielberger , C & Sudeeman, S?(1994): State–Trait Anxiety and State– Trait Anger Expression In ventory. Hill Sale. New Jersey.
8. Spielberger, C.D.(1998): State–Trait Anger Expression Inventory, Orlando, FL, Psychological Assessment Resource.
9. Spielberger, (2013): Charles ,Khoyarifard, , Psychometric Properties of Farsi version of the Spielperger s State –Trait Anger Experssion Inventory–2 (FSTAXI–2).socail and behavioral sciences , vol.
10. Weiten, W., Lloyd, M. A., & Lashley, R. L. (1991). Psychology applied to modern life,Adjustment in the Thomson Brooks/Cole Publishing Co.
11. WilKowski ,B , Robinson , M (2007): The cognitive basis of trait aanger and reactive aggression: an integrative analysis , northdakota state university, personality and social psychology review.